Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«وتقول ائتني بعدما تقول ذلك القول، كأنّك قلت: ائتني بعد قولك ذاك القول»(٥٠).

يبين «سيبويه» التعادل بين الجمل التالية:

(١٣) أ ـ ما زاد إلا ما نقص.
ب ـ ما زاد إلا النقصان.

(١٤) أ ـ ما أحسن ما كلّم زيداً.
ب ـ ما أحسن كلامه زيداً.

(١٥) أ ـ ائتني بعدما تقول ذاك القول.
ب ـ ائتني بعد قولك ذاك القول.

نستنتج مما سبق قاعدة الركن الاسمي التالية:

القاعدة (٢٢):

ركن اسمي = ما + [. . . .]
(صلة)

١ ـ ١٢ ـ الركن الاسمي والأسماء التي يُجازى بها: مَن وما وأيّ

يقول «سيبويه»:

«هذا باب الأسماء التي يجازى بها وتكون بمنزلة الذي، وتلك الأسماء هي: مَن وما وأيّهم. فإذا جعلتها بمنزلة «الذي» قلت: ما تقول أقول، فيصير «تقول» صلة لـ«ما» حتى تُكمل اسماً، فكأنّك قلت: الذي تقول أقول، وكذلك: مَن يأتني آتيه، وأيّها تشأ أعطيك»(٥١).

يلاحظ «سيبويه» أنّ: «ما» و«مَن» و«أيّ» تتصرّف مثل «الذي» وهي مع صلتها، بالتالي، بمنزلة اسم واحد حين يُجازى بها. بإمكاننا هنا، أن نضع القاعدة التالية:

---

(٥٠) الكتاب، الجزء الثالث، ص ١٥٦.
(٥١) الكتاب، الجزء الثالث، ص ٦٩.